شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات
لم ترد بالأصل

كلية تربية نوعية
الدراسات العليا
قسم تربية فنية

الإفادة من العمل الجماعي في التعبير الفني لتحسين التوافق الاجتماعى لعينة من المعاقين عقليا قابلى التعلم

Utilizing Group Work Artistic Expression to Promote Social Conformity among a Sample of Teachable Mentally Disabled

رسالة من إعداد

ناريمان عياد نصر الله

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية

تخصص تصوير - تربية خاصة

إشراف

/ï.Ã عبلة حنفي عثمان
أستاذ علم النفس
ونائب رئيس جامعة حلوان
لشئون المجتمع والبيئة سابقا

/ï.Ã سلوى سامي الملا
أستاذ علم النفس
عميد كلية التربية النوعية جامعة
عين شمس سابقا

2007

كلية تربية نوعية
الدراسات العليا
قسم تربية فنية

قرار لجنة المناقشة والحكم على رسالة الماجستير

بناءً على موافقة السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث بتاريخ / على تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الدارسة **ناريمان عياد نصر الله** بعنوان:

الإفادة من العمل الجماعي في التعبير الفني في تحسين التوافق الاجتماعي لعينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

فقد شكلت اللجنة كلاً من:

Ã.Ï/ سلوى سامي الملا: أستاذ علم النفس عميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس سابقاً. **(مشرفاً ومقرراً)**

أ.د/ عبلة حنفي عثمان: أستاذ علم النفس ونائب رئيس جامعة حلوان لشئون المجتمع والبيئة سابقاً. **(مشرفاً)**

أ.د/ مجدي فريد عدوي: أستاذ مناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية النوعية الأسبق جامعة عين شمس. **(عضواً داخليا)**

أ.د/ فرغلي عبدالحفيظ: أستاذ التصميم المتفرغ وعميد كلية التربية الفنية الأسبق جامعة حلوان. **(عضواً خارجيا)**

وقد اجتمعت اللجنة بالتشكيل عليه في تمام الساعة يوم الموافق: / / بقاعة كلية التربية النوعية جامعة عين شمس وناقشت البحث مناقشة علانية فيما ورد في الرسالة واستمرت حتى الساعة نفس يوم.

وبعد مداولة اللجنة فيما بينهم قررت اللجنة بإجماع الآراء وقبول الرسالة ومنح الدارسة ناريمان عياد نصر الله درجة الماجستير في التربية الفنية – تربية خاصة تخصص تصوير بتقدير ( ) تحريراً /

Ã.Ï/ سلوى سامي الملا الإمضاء

Ã.Ï/ عبلة حنفي عثمان الإمضاء

أ.د/ فرغلي عبدالحفيظ الإمضاء

أ.د/ مجدي فريد عدوي الإمضاء

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع وأنه لمن الوفاء أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأساتذة المشرفين على الرسالة:

الأستاذة الفاضلة الدكتورة/ سلوى سامي الملا أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس سابقاً، على ما قدمته لي من اهتمام وعلم فلها عظيم الشكر والتقدير.

الأستاذة الفاضلة والأم الدكتورة/ عبلة حنفى عثمان أستاذ علم النفس و نائب رئيس جامعة حلوان لشئون المجتمع والبيئة سابقاً على ما قدمته لي من علم واهتمام وتشجيع وعناية خاصة جداً فلها مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم وذلك لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذا البحث والذي أرجو أن ينال رضاهم.

الأستاذ والأب الفاضل الدكتور/ مجدي فريد عدوي أستاذ مناهج وطرق التدريس والعميد الأسبق - كلية التربية النوعية جامعة عين شمس أتقدم بالشكر الخاص له لاهتمامه وعنايته الأبوية والأستاذية والعلمية والوقت الثمين والتشجيع المستمر للتقدم الدائم فله مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

الأستاذ الدكتور/ فرغلي عبدالحفيظ أستاذ تصميم المتفرغ وعميد كلية التربية الفنية الأسبق بجامعة حلوان لتفضله علي الاشتراك في مناقشة هذه الرسالة فله مني جزيل الشكر.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأم الفاضلة **الأستاذة الدكتورة/ فيوليت فؤاد إبراهيم** أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي ورئيس قسم الصحة النفسية الأسبق – كلية التربية جامعة عين شمس، على ما قدمته لي من علم وتشجيع واهتمام فلها مني جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من أعانني في هذا العمل **الأستاذ/ هشام هارون** لما قدمه لي من عون ومساعدة صادقة واهتمام وتشجيع فله مني عظيم الامتنان والتقدير.

وأخيراً أود ان اهدى كل كلمة جاءت فى هذا البحث الى روح والدى الحبيب لما كان له من عظيم الآثر فى تشجيعى لإتمام هذا والى امى الحنونة والتى اكملت المسيرة بعد وفاة والدى والى كل فرد من أفراد أسرتى فلهم منى عظيم الحبى وأمتنانى .

والله ولي التوفيق

الباحثة

االفصل الأول
مشكلة البحث ومنهجيته

- خلفية البحث
- مشكلة البحث
- أهداف البحث
- فروض البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- المصطلحات الأساسية

الفصل الأول

خلفية البحث:-

إن الحياة كالفن تقوم على الإيقاع والتوافق والجمال. ويدرك إيقاعها وتوافقها من خلال التعبير الفني æهو أسهل وسيلة للتع ريف عن النفس ¡ وهو لغة بدون كلمات وبه يستمتع الإنسان ويعبر عن ذاته وذوات الآخرين، لذا التعبير الفني له خاصية اجتماعية ومن خلاله يتواصل الفرد مع الآخرين . ويعبر عن أفكاره ومفاهيمه عن العالم الخارجى بما يحتويه من كائنات وأشياء.

äÅ استخدام التعبير الفني واستخدام الألوان والخامات المختلفة يجعل الإنسان يحلق ÝÝ عالم الخيال فيبدع ويبتكر أجمل الأعمال الفنية، وتؤدي ثقافة الفرد وإلمامه بما يحيط به في المجتمع دوراً هاماً في تحديد اتجاهاته وأسلوبه في التعبير الفني.

والفرد المعاق عقلياً القابل للتعلم يحتاج إلى تدريب منظم لمهاراته، تتكÇ ÝÊ فيه الجهود سواء في المنزل أو المدرسة، داخل الفصل أو خارجه في الأنشطة المختلفة،æÃ خارج المدرسة في رحلات هادفة، يستفيد منها الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم بتوجيه المشرف أو المدرس الذي يعتبره قدوة له، وذلك لاستخدامه أبسط الطرق للوصول إلى أفضل النتائج بحÞ يحدد أهدافه بناء على القدرات الفعلية للطفل للمعاق عقلياً واحتياجاته المختلفة¡ لتنمية قدراته العقلية ¡ والشخصية ¡ وتوافقه الاجتماعي ¡ حتى يظهرالطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم بصورة لائقة في المجتمع. فيكون لديهم الاعتماد على النفس وإلمامهم بالعديد من المفاهيم.

فنرى في رسوم الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم تعبيرات فنية تتسم Èعادة وفخر فكلما ينمو الطفل في النواحي العقلية ¡ والجسمية ¡ الحركية ¡ والنفسية ¡ فهو ينمو فنياً ¡ واجتماعياً ¡ أيضاً فله حقه في الحياة والاستمتاع بها والاندماج في المجتمع. ليكون عضواً فعالاً فيه وليس عالة علىå

ويبدأ في تكوين أسلوبه الخاص الذي يميزه ويعبر به عن رغباته ومشاعره ويمثل التعبير الفني كمادة مسلية ومبهجة بصورة تعليمية ومبنية على أساس

علمي. فهو يساعد على تنمية القدرات المختلفة للطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم وتطورها للأفضل. وذلك التطور والنمو يتحقق بالاستخدام الأمثل لتلك القدرات في أقصي كفاءة لها ¡ وأيضاً توظيف تلك القدرات في الوقت المناسب É¡ والمكان المناسب لها وذلك يؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية للفرد وانخراطه في المجتمع بإيجابية.

مع مراعاة الفروق الفردية بين الفرد وبين الآخرين وأن يقارن المستوى Çلحالي بمستواه في السابق. ولا يقارن بمستوى فرد أخر فالأفراد تختلف كما تختلف القدرات حتى وإن كان الفرد المعاق عقلياً . فهو يختلف عن أقرانه من نفس نوع الإعاقة ونفس درجتها كÃل منهم له حقه في الحياة والاستمتاع بها ¡ وإظهار مواهبه¡ والاندماج في المجتمع ليكون عضواً فعالاً. وعلى المجتمع أن يتقبل ذلك الفرد ويعطى له الفرصة كاملة لممارسة الحقوق وذلك لمزيد من التوعية لجميع أفراد المجتمع.

äÇطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم عندما يأخذ فرصته في الاختيار فتظهر مقترحاته لحيÇ التنفيذ وعندما يبدأ يشعر بسعادة وتزيد ثقته بذاته وبالآخرين.

أن مشكلة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم تنبعث من شقين:- **شق داخلي** وهو التقدير المتدني للذات وعدم القدرة على تحقيقها وعدم تقبل صورة الذات ¡ أما **الشق الخارجي** فهو الواقع الملموس في المجتمع من خدمات وفرص غير متساوية للتعليم والعمل . وأيضاً مع تقدم الفرد المعاق عقلياً القابل للتعلم في العمر وزواج أخواته وأخواته¡ وكبر سن الوالدين أو فقدانه أحداهما أو كلاهما ¡ ورفض المجتمع لزواج المعاق عقلياً جعله يشعر بالإحباط والد ونية وانه لا يأخذ حقه كباقي أفراد المجتمع¡ ولن يحصل على الاستقلالية بل ربما ينتهي به المطاف في دار للإيوا Á.

وباستخدام التعبير الفني ربما تتاح الفرصة للفرد المعاق عقلياً القابل للتعلم لعرض أعماله الفنية (الم جسمÉ والمسطحة) على أفراد أسرته أو أفراد المجتمع ¡ فيشعر بالفخر وبأنه لا يقل أهمية عن باقي أفراد الأسرة أو المجتمع لذا تعتبر

الأعمال الفنية من وسائل التواصل ¡ والتعبير عن المشاعر ¡ والمفاهيم ¡ والرؤى المستقبلية ¡والطموحات البسيطة¡ والتي تدل على البراءة مدى الحياة.

äÅ استخدام التدعيم المشجع والمناسب للمرحلة العمرية التي يعيشها كل فرد ¡ يساعد على زيادة نسبة الاندماج في المجتمع . ومن الأهمية احترام العمر الزمني للفرد المعاق عقلياً القابل للتعلم، وتقديره ومعرفة متطلباته الجسمية والنفسية والاجتماعية مع ضرورة أخذ العمر العقلي بعين الاعتبار.

إن هدف التربية الفنية هو تنمية قدرات المعاق عقلياً القابل للتعلم اليدوية ¡ وتشجيعه على الاقتراب من الخامات وتشكيلها¡ والاندماج مع مجموعته¡ وذلك لأن الفن هو مجموعة أهداف متصلة كلا يؤدي إلى الأخر ¡ وليس الهدف هو شغل المعاقينæلكمال والجمال بل من المهم دائماً أن نضع الهدف قبل القيمة الجمالية ¡ وهنا لا نستخدم الفن كعلاج بل لتنمية القدرات المختلفة للأفراد المعاقين عقلياً القابلين للتعلم . وهناك العديد من الآراء بالنسبة لاستخدام التعبير الفني مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

حيث أشارات **جين هارلان** بأن التعبير ا لإبتكارى في الرسم يشجع ويساعد على الزيادة في تقدير الذات.

وهناك العديد أيضاً من الآراء بالنسبة لاستخدام التعبير الفني بصورة أنشطة جماعية مع المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، حيث أشارت **عبلة حنفي** أن استخدام التعبير الفني مع المعاق عقلياً القابل للتعلم يساعد على تغير نظرتهم للحياة وطريقة تنظيمها والإقبال عليها، فهو يساعدهم على الانتقال والتحرك من حالات الشعور بالاغتراب والتمركز حول الذات ¡ والإحساس بالخوف والقلق والسلوك العدواني. واستبدالها بسلوكيات أخري تسودها مشاعر الحب ä والتعاطف مع من حوله¡ والتوافق الاجتماعي والاندماج فيه[ï].

ˋ - عبلة حنفي 1999: الفن في عيون بريئة ، فنون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مركز القومي لثقافة الطفل

كما أكد **صفوت فرج** إن التعبير الفني عند الأطفال عبارة عن نشاط معقد لا يعكس فقط ارتقاء مفاهيم الطفل ولكنه يتضمن الكثير من الجوانب الانفعالية والمزاجية والتوافقية[1].

وذكرت **جودث روبن Rubin, Judith Aron** أن التعبير الفني يسهم في إعطاء فرص الاستقلالية للفرد المعاق ¡ ومن خلال تلك الاستقلالية يساعد نفسه على اتخاذ القرارات الخاصة بتعبيراته الفنية وبذلك تنمو ذاته وأسلوبه الخاص مع نفسه ومع الآخرين[2].

كما أكد **لونفيلد ولامبرت Lowenfeld, Viktor & Brittain, lambert** الطفل المعاق عقلياً القابل لتعلم عندما يعبر عن مشاعره وأحاسيسه بالتعبير الفني وخاصة في وسط هيئة مجموعات يشعر بسعادة كبيرة وثقة بالذات. وبذلك يمكن أن ينمي أسلوبه الخاص في التعبير ويطوره ¡ فالفن مهم لنمو العمليات العقلية والإدراكية والاجتماعية وزيادة الوعي الاجتماعي ¡ وأيضاً النمو الابتكارى لدي الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم [3].

ومما سبق يمكن القول بأن دراسة فئة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من الأمور الهامة ¡ وأن الكشف عن نمو بعض الجوانب في تشكيلهم الفني له أهمية خاصة عليهم وخاصة في تأثيره على النواحي الاجتماعية مما يساعد على توجههم ¡ وتعليمهم بسهولة¡ ليصبح فرد فعال ومتزن في الجماعة من أقرانه والمجتمع من الأفراد العاديين في نفس عمره الزمني

مشكلة البحث:

---

[1] - صفوت فرج 1986: الذكاء ورسوم الأطفال ، دار الثقافة ، القاهرة

[2] - Rubin, Judith Aron (1978): child Art therapy, understanding and Helping children Grow through Art. Van Nostrand Reinhold company, New York.

[3] - Lowenfeld, Viktor & Brittain, W. lambert (1975): Creative and Mantel Growth. 6th ed., Macmillan Publishing CO., Inc., New York.

لاحظ Ê الباحثة خلال تعاملها مع أفراد قابلي التعليم المتخلفين عقلياً äÃ¡ كثيراً منهم يميل الي ممارسة الأنشطة الفنية في المجالات المتاحة بهذه المؤسسات.

كما لوحظ أثناء ممارستهم هذه عدم تمتعهم بالسلوك التوافقي، وخاصة التوافق الاجتماعي. يظهر عليهم ذلك في كثير من التصرفات ولذلك تقترح الباحثة استخدام طريقة العمل الجمعي في ممارسة بعض الأنشطة الفنية لتحسين هذه المشكلات.

وقد لاحظت الباحثة أيضاً اهتمام هذه الفئة بالألوان المختلفة التي تتمثل في الورق الملون والمصمغ æأقلام الفلوماستر اللونية أو الألوان الشمعية أيضاً، وقد كان إقبال هؤلاء الأطفال على التعبير الفني يأتي من خلال رغبتهم في التعامل مع هذه الخامات الملونة.

حيث يبدأ الأمر محاولة لاكتشاف هذه الخامات المبهرة لونياً واللعب بها ثم محاولة صياغتها واستخدامها تشكيلياً.

لذا أنبعث فكرة هذا البحث من مبدأ تدعيم فكرة المشاركة والتعاون بين هذه الفئة إنتاج أعمال فـ ة جCعية في مجال التصوير ¡ مما يجعل من العمل الفني خبرة سارة تتيح له التواصل والاحتكاك مع الآخرين ¡ من أفراد المجموعة المتعلمة وأيضاً مع المعلم المختص.

وهنا Ê حاول الباحثة الإجابة عن السؤال الآتي :

هل يمكن توظيف العمل الجمعي فى التعبير الفنى كوسيلة لتأ كيÏ المشاركة الاجتماعية بمظاهرها المختلفة ¿

وقد نبع من هذا السؤال عدة أسئلة فر Ùية حول الجوانب الفنية والجمالية التي يمكن أن تنعكس من خلال هذه الممارسات علي أفراد هذه الفئة من قابلي التعلم¡ واثر ذلك في نمو العلاقات الاجتماعية المنشودة ¡ وبالتالي تمهيدها لتحقيق التواصل الاجتماعي بشكل عام.

أهداف البحث:

-يهدف البحث إلي دراسة أهمية العمل الجماعي في التصوير عند عينة من المعاقين عقليا من قابلي التعلم.

-الإفادة من العمل الجماعي في تحسين أنماط التوافق الاجتماعي لدي أفراد العينة المختارة.

فروض البحث:

يفترض البحثÃäÃ:

-توجد فروض دالة أحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية الأطفال المعاقين عقلياً المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التوافق الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

- لاتوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين بالمجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس التوافق الاجتماعي.

-توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقليا بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التوافق الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

-لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث بالمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج على مقياس التوافق الاجتماعي.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقليا بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التوافق الاجتماعي.

أهمية البحث:

يعتمد هذا البحث علي دراسة أهمية العمل الجمعي فى التعبير الفنى في تحقيق التوافق الإجتماعي لدي عينة من المعاقين عقليا قابلين للتعليم i وذلك باعتبار أن العمل الجمعي من الطرق المساعدة علي تحقيق ذلك . حيث يتطرق